



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**The impact of cloud accounting on the quality of accounting
information: An applied study on a sample of Iraqi public shareholding
companies**

Donya Majid Mozan*

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Keywords:

Cloud accounting, quality of accounting
information.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 04 Jul. 2023
Accepted 20 Aug. 2023
Available online 30 Sep. 2023

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Donya Majid Mozan

Ministry of Higher Education and
Scientific Research



Abstract: The presence of many web applications in the various fields of accounting is one of the most important uses, as the use of electronic systems is one of the important means in the modern means of information that are increasingly used by institutions, companies and all different economic units in general, and accounting information systems, especially technologies, are one of the most important developments of the Internet. accounting information. Therefore, the main objective of the research is to identify the impact of cloud accounting on the quality of accounting information in Iraqi public shareholding companies. The measurement tool (questionnaire) was used for the purpose of testing the effect of variables. Accounting information in the performance of their work easily. Cloud accounting also helps organizations reduce costs and take advantage of many advantages, but this matter is accompanied by many possible risks that must be taken into account, so it is necessary to draw the attention of companies to the benefits of cloud accounting in the long term and limit it to the short term by judgment Ineffectiveness and comparison with traditional systems.

أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المساهمة العامة العراقية

دنيا مجيد موزان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المستخلص

يعد وجود العديد من تطبيقات الويب في مختلف مجالات المحاسبة أحد أهم الاستخدامات إذ تمثل استخدام الأنظمة الإلكترونية من الوسائل المهمة في الوسائل الحديثة للمعلومات التي يتزايد استخدامها من قبل المؤسسات والشركات وجميع الوحدات الاقتصادية المختلفة بشكل عام وأنظمة المعلومات المحاسبية وخاصة التقنيات أحد أهم تطورات الإنترنت تأثير في نظام المعلومات المحاسبية. لذا هدف البحث بشكل رئيسي إلى التعرف على أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية وقد تم استخدام أداة القياس (الاستبانة) لغرض اختبار تأثير المتغيرات، وكانت نتائج البحث أن المحاسبة السحابية تعد من التقنيات الحديثة المعتمدة على الحوسبة السحابية والتي تساعد القائمين نظام المعلومات المحاسبية في أداء عملهم بسهولة. كما تساعد المحاسبة السحابية المؤسسات على تخفيض التكاليف والاستفادة من العديد من المزايا، إلا أن هذا الأمر يصحبه العديد من المخاطر ممكنة الحدوث التي يجب أخذها بعين الاعتبار، لذلك أصبح لابد من لفت انتباه الشركات إلى مزايا المحاسبة السحابية على المدى الطويل والاقتصار على المدى القصير بالحكم على عدم فاعليتها ومقارنتها مع الأنظمة التقليدية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة السحابية، جودة المعلومات المحاسبية.

المقدمة

تمثل المحاسبة السحابية اتجاهاً تكنولوجياً جديداً، لأنها تمثل البيئة الأساسية والنظام الأساسي لتوفير التخزين الآمن للبيانات وخدمات الإنترنت المناسبة في المستقبل، فضلاً عن قوة المحاسبة السحابية الضخمة التي تؤثر بشكل خطير على معلومات الشركة وإعداد التقارير والعمل العام.

ولكون جودة المعلومات المحاسبية تعد العنصر الحيوي والمركز المهم في تقويم أداء الشركات وأداة مهمة في رسم سياستها واتخاذ قراراتها المستقبلية وخصوصاً فيما يتعلق بقرارات الاستثمار في الأوراق المالية لاسيما إذا ما أعدت هذه المعلومات وفق مبادئ ومعايير محلية أو دولية الأمر الذي يكسبها جودة وفاعلية في استخدامها.

لذا يعد تطبيق المحاسبة السحابية في مجال المحاسبة من خلال استخدام برنامج محاسبة هو إضافة طرف ثالث على الإنترنت لتجميع المعلومات الواردة فيه في حسابات وكشوفات، وهو ما لم يكن معروفاً في الماضي وهو أمر رئيسي، إذ يمكن اعتباره قفزة في المعلومات والتكنولوجيا. حيث تسعى الشركات إلى بناء أنظمة معلومات واستخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في المحاسبة السحابية لمساعدتها على إدارة وتخزين كميات كبيرة من المعلومات والأعمال والتي بدورها تعتمد على المبادئ والأسس التي تمثلها المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. إذ قسم البحث على أربعة مباحث رئيسية المبحث الأول منهجية الدراسة والمبحث الثاني الجانب النظري للدراسة والمبحث الثالث الجانب التطبيقي والعمل للبحث أما المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول: الإطار العام للبحث

1-1. مشكلة البحث: لا تزال المحاسبة السحابية في مرحلة البحث والتطوير ونجاحها في تعزيز وجودها والحصول على ثقة المستفيدين هو بمثابة ثورة في مجال صناعة الكمبيوتر والبرامج. وفي ظل هذه التطورات المتسارعة تواجه الشركات بشكل عام العديد من المشاكل في تخزين كميات البيانات الكبيرة فصلا عن تطور المحاسبة وتقنياتها وتحولها إلى أشكال جديدة أهمها المحاسبة السحابية، والتي تعتمد على نقل المعلومات المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى بالسحابة، من خلال شبكة الإنترنت، كما إنه يستوجب تبني هذه التقنية الاستعداد والتهيؤ لتطبيقها، وضرورة تطوير التقارير المالية الدولية بما يتماشى مع تطبيقات المحاسبة السحابية وأخطارها وذلك لضمان الحفاظ على جودة ومصداقية التقارير المالية وما تشمله من معلومات. ومن هنا يمكن صياغة السؤال الرئيسي الآتي: هل هناك أثر للمحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل يوجد أثر لاستخدام المحاسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العراقية؟
2. هل هناك أثر على موضوعية المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية؟
3. هل هناك أثر لاستخدام المحاسبة السحابية على التوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العراقية؟

1-2. أهمية البحث: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه، وهو الكشف عن أحدث تقنيات الجيل الثاني للويب، وهي المحاسبة السحابية حيث يعد من المواضيع التي انتشرت في الآونة الأخيرة، ويعد هذا الموضوع من بين القضايا التي أصبحت تهم الشركات، التي أصبحت مطالبة بالاستجابة لها ومسايرتها للتطور والرقى ومواكبة التكنولوجيات الحديثة. كما تتمثل أهمية هذه الدراسة أيضا من خلال ما تقدمه من مجموعة الإضافات المتوقعة، والتي يمكن أن تفيد الباحثين في الحقل الأكاديمي والممارسين في الواقع العملي، وهي (التعرف على مفهوم جديد معروف بالمحاسبة السحابية، تسليط الضوء على أحدث تقنيات الجيل الثاني للويب (المحاسبة السحابية) وما يمكن أن تقدمه هذه التقنية، معرفة الدور الذي تلعبه المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية وطرق الاستفادة منها).

1-3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية وتسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مفهوم المحاسبة السحابية وتقديم مميزاتاها.
2. التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على الموضوعية وملائمة والتوقيت المناسب للمعلومات في الشركات المساهمة العامة العراقية.

1-4. فرضيات البحث: في ضوء مشكلة البحث أو الدراسة وأسئلتها، يمكن صياغة الفرضيات الآتية: **الفرضية الرئيسية H_0 :** لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية. وينبثق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

- H₀₁:** لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية.
- H₀₂:** لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على موضوعية المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية.
- H₀₃:** لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على التوقيت الزمني للمعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

1-2. مفهوم المحاسبة السحابية:

1-1-2. تعريف المحاسبة السحابية: نال موضوع المحاسبة السحابية اهتمام العديد من الباحثين والخبراء وكذلك المنظمات وتعددت تعريفاته، فقد بين (Abdullah, 2017: 13) بأنها "عملية تخزين البيانات والبرامج والوصول إليها عبر الإنترنت بدلاً من محرك الأقراص الثابتة، إذ تعد السحابة هي مجرد استعارة للإنترنت. يعود إلى أيام المخططات الانسيابية والعروض التقديمية التي من شأنها أن تمثل البنية التحتية الضخمة للكمبيوتر الخادم للإنترنت بعدها مجرد سحابة بيضاء، تقبل الاتصالات وتوزع المعلومات حتى أثناء طفوها"

أما (Ashok, 2018: 51) فقد أشار إلى المحاسبة السحابية على أنها " مجموعة من المعلومات والبيانات المحاسبية مشتركة الموارد تعتمد على شبكة الانترنت من حيث التخزين والتطبيقات بحيث يمكن الوصول إليها وبسهولة من قبل مقدم الخدمات".

في حين عبر عنها (Amron & Roslina, 2019: 19) بأنها " هو نظام محوسب يقوم بجمع البيانات المالية وتسجيلها وتخزينها في سحابة الكترونية ضمن شبكة الانترنت، ومعالجتها لإنتاج المعلومات لصناع القرار، وهي تشمل المستخدمين والإجراءات والبيانات والتعليمات والبرمجيات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والضوابط الداخلية والتدابير الأمنية.

يرى الباحث أن المحاسبة السحابية على أنها مجموعة من البرامج المحاسبية ونظام المعلومات للبيانات المالية والإدارية موضوعة أو مخزنة داخل سحابة الكترونية، تختص بتجميع وترتيب ومعالجة وتحليل المعلومات المالية الملائمة من خلال تطبيقات محاسبية ذات صلة ومن ثم توصيلها إلى الأطراف ذات العلاقة، لاتخاذ القرارات المناسبة.

2-1-2. أهمية المحاسبة السحابية: لقد كان نقل المحاسبة من سطح المكتب إلى السحابة قفزة هائلة إلى الأمام في الإدارة المالية، مع إزالة العديد من العيوب وآثار التكلفة للمحاسبة التقليدية من المعادلة. إذ تضيف المحاسبة السحابية أهمية كبير في المجالات الرئيسية التي يضيف فيها نظام المحاسبة السحابية قيمة حقيقية وملموسة ومنها (Ghosh, 2015: 15)، (Huang, N., 2016: 14)، (Mahalakshmi, 2017: 5):

- 1. توفر المحاسبة السحابية إمكانية الوصول إلى حساباتك في أي مكان:** إذ يمكن من خلالها الوصول إلى أرقام الاعمال الرئيسية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، من أي مكان يمكنك فيه الوصول إلى الإنترنت، مما يلغي الحاجة إلى العمل من جهاز كمبيوتر مركزي واحد في المكتب.
- 2. توافر إمكانية الوصول إلى المعلومات في الوقت الحقيقي:** حيث إنه من خلال تحديث مسك الدفاتر والتسوية المصرفية الخاصة بالشركة، يمكنك تحقيق التقارير في الوقت الفعلي. بدلاً من النظر إلى التقارير التاريخية التي تعد أياماً أو أسابيع أو حتى شهوراً قديمة، لديك نظرة عامة فورية على الوضع

المالي الحالي للشركة. تعد هذه النظرة العامة في الوقت الفعلي أمراً حيوياً عند النظر إلى وضع الشركة المادي، وتخطيط الإنفاق المستقبلي، وعند اتخاذ قرارات مالية واستراتيجية كبيرة كفريق إداري.

3. تعمل على الوصول إلى النظام البيئي للتطبيق: تعني واجهات برمجة التطبيقات المفتوحة أي من خلال المحاسبة السحابية يمكن إضافة مجموعة من تطبيقات وأدوات الطرف الثالث لتوسيع نظام العمل الأساسي. مثلاً إضافة تطبيقات للتنبيه بالتدفق النقدي، وتطبيقات الفواتير عبر الإنترنت، وأدوات إدارة المشاريع الخاصة بالشركة ومجموعة من الحلول العملية الأخرى للاختيار من بينها. حيث تعمل هذه الأدوات من توفير المزيد من الوقت، وتقليل تكاليف، الموارد وتحديد المشكلات مقدماً.

4. توفر خاصية الاطلاع على الحسابات المصرفية: حيث تقدم العديد من منصات المحاسبة السحابية موجزاً مباشراً لحساباتك المصرفية، مما تمنح القدرة على ربط حساب الشركة المصرفي مباشرة بحساب المدير. بدلاً من إدخال كل سطر كشف حساب بنكي يدوياً، إذ يقوم الموجز المباشر بسحب البيانات المصرفية مباشرة إلى حسابات المدير، مما يؤدي ذلك إلى تسريع تسوية البنك مع منح عرضاً أكثر دقة لرصيد الإدارة المصرفي.

5. تبادل آمن للبيانات: حيث، تمنح المستخدم حق الوصول بسهولة إلى الحسابات باستخدام برامج والتطبيقات الخاصة بها. دون الحاجة لوحدة ذاكرة USB أو إرسال رسائل البريد الإلكتروني ذهاباً وإياباً، كما تمنح المستشارين بوصول آمن إلى جميع معلوماتك المالية في الوقت الفعلي. مما يجعلها أسرع وأكثر أماناً.

3-1-2. أنواع برامج المحاسبة السحابية: هناك أربعة أنواع من برامج المحاسبة السحابية (الشمراي، 2019: 255)، (شناوة والشمري، 2019: 7):

1. السحابة الخاصة: تقوم البنية التحتية للسحابة التي تتم ادارتها وتشغيلها لمؤسسة واحدة فقط، بحيث يمكن الحفاظ على مستوى ثابت من التحكم في الأمن والخصوصية والحوكمة، كما أنه يعرف أيضاً باسم السحابة الداخلية، قد تدار السحابة الخاصة من قبل الشركة أو طرف ثالث وقد توجد داخلها أو خارجها.

2. السحابة العامة: تقوم البنية التحتية لهذا النوع من السحابة على كونها متاحة لعامة الجمهور، وتعود ملكيتها إلى الشركة التي تباع الخدمات السحابية. ومن المعروف أيضاً أنها تسمى السحابة الخارجية أو السحابة المتعددة.

3. سحابة المجتمع: ويشار إليها باسم الحوسبة السحابية ذات الأغراض الخاصة للبيئات المشتركة * بحيث تدار من قبل عدد من المنظمات أو الشركات ذات الصلة المشاركة في مجال مشترك. قد تدار سحابة المجتمع من قبل المنظمات أو طرف ثالث.

4. السحابة المختلطة أو الهجينة: تقوم البنية التحتية لهذه السحابة من اثنتين أو أكثر من البنى التحتية السحابية المتميزة (خاص أو مجتمعي أو عام) ولكنها مرتبطة ببعضها البعض بواسطة تقنية موحدة لتمكين نقل البيانات الأمر الذي يوفر فوائد النشر المتعدد. كما إن هناك العديد من أنواع برامج المحاسبة السحابية.

4-1-2. معوقات تطبيق المحاسبة السحابية: بالرغم من المزايا والفوائد التي يحققها استخدام المحاسبة السحابية، إلا أن هناك مجموعة من المعوقات للتطبيق، تتمثل أهمها فيما يأتي: (Nurhajati, Y., 2016: 3).

1. الحاجة إلى مساحات تخزينية كبيرة.
2. الحفاظ على أمن وسرية البيانات الخاصة بالعملاء.
3. توفر التطبيقات المناسبة لجميع المؤسسات وجدواها الاقتصادية.
4. توفر التغطية الشاملة للوصول السريع للإنترنت.
5. إقناع المسؤولين وأصحاب القرار بجدوى الانتقال للمحاسبة السحابية.
6. الاعتماد بشكل كامل على شركات أخرى تحد من التكنولوجيا المستخدمة وتقل مرونة العمل للمستخدمين.

2-2. مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

2-2-1. تعريف جودة المعلومات المحاسبية: يشير مصطلح الجودة إلى مجموعة الصفات المميزة للمنتج أو النشاط أو العملية والتي تجعله ملبياً للحاجات المعلنة والمتوقعة أو قادراً على تلبيتها (ISO, 2017:9) وتعد جودة المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة في تحديد نوعية التقارير التي سوف تصدر لاحقاً بالاعتماد على المعلومات المحاسبية وبالتالي يجب أن تكون هناك قواعد ومعايير لأجل الاستناد عليها والتي تحدد نوعية وطبيعة المعلومات بشكل يجعلها أكثر فائدة، وتعد جودة المعلومات المحاسبية معياراً يمكن من خلاله الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها إذ يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض قياس القوائم والإفصاح عنها، وإن جودة المعلومات المحاسبية من الضروري أن يتوفر فيها معيار المنفعة بمعنى قدرة المعلومات على تلبية احتياجات قرار معين (الساكني، 2010: 65).

ويُقصد بجودة المعلومات المحاسبية بأنها "مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وبشكل يعكس حقيقة تلك المعلومات والأهمية النسبية لهذه المعلومات (رياض، 2012: 42)، كما يشير مفهوم جودة المعلومات المحاسبية إلى ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما حققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والخطأ والتضليل وأن تعد على أساس مجموعة من المعايير القانونية والرقابية، المهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها (علي بيك، 2013: 40).

2-2-2. خصائص جودة المعلومات المحاسبية: تعد خصائص المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية أو ما تعرف بالصفات النوعية للمعلومات المحاسبية من الأمور الضرورية التي يجب أخذها بعين الاعتبار للحكم على جودتها والمعلومات المحاسبية تعد المخرجات الأساسية للنظام المحاسبي، وهذه الخصائص هي التي تعطي للمعلومات قيمتها وأهميتها بالقدر الذي تتصف به إذ إنه لا يتصور جودة المعلومات المحاسبية لمستخدميها إلا في ضوء توفر هذه الخصائص، ولا يغني إعداد المعلومات المحاسبية بناء على الأسس والقواعد التي تضمنتها المعايير المحاسبية أي كان مصدرها، إذا لم تتصف بخصائص المعلومات ذات الجودة العالية (الجعرات، 2012: 191) وتشير الخصائص النوعية إلى الصفات والمزايا التي تجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية أكثر فائدة للمستثمرين والمقرضين وغيرهم من المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية بالاعتماد على هذه المعلومات الواردة في التقارير المالية، وفيما يأتي الخصائص التي أوردها الإطار المفاهيمي المشترك للمحاسبة المالية وأعداد التقارير الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية، (FASB, 2010: 17-19).

أولاً. الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية: لقد حددت الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية بموجب ورقة العمل الصادرة عن IASB بعنوان تحسين الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي بخاصيتين أساسيتين هما: الملائمة والتمثيل الصادق. وفيما يأتي عرض لمفهوم كل خاصية:

1. **الملائمة:** هي قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير مسار القرار بما يساعد مستخدمي تلك المعلومات على تكوين تنبؤات حول الأحداث في الماضي والحاضر (Kieso et al., 2018: 2)
2. **التمثيل الصادق:** وتشير هذه الخاصية إلى ضرورة وجود مطابقة أو إتفاق بين الأرقام والأوصاف المحاسبية من ناحية والمواد والأحداث التي تنتجها هذه الأرقام والأوصاف لعرضها من ناحية أخرى بمعنى تمثل هذه الأرقام ما حدث فعلاً (الدراوي وهلال، 2014: 64).
- ثانياً. الخصائص النوعية التعزيزية للمعلومات المحاسبية:** إن الخصائص النوعية التعزيزية للمعلومات المحاسبية بدورها تنقسم على أربعة خصائص رئيسة حيث تعد المعلومات المحاسبية المنتجة عن الوحدة الاقتصادية ذات جودة كبيرة ما إذا أقرنت بالخصائص الأساسية للمعلومات فتكون أكثر جودة ونفع للمستخدم وتعطي مدلولاً أكبر، وفيما يأتي استعراض لهذه الخصائص:
1. **القابلية للمقارنة:** تعد قابلية المقارنة من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها التحليل المالي والرقابة المالية بغية تقييم أداء الوحدات الاقتصادية بمقارنة نتائج وحدتين أو أكثر مع بعضها البعض وهو ما يدعى بالمقارنة الساكنة، أو مقارنة بيانات الوحدة الاقتصادية ذاتها على مدد زمنية مختلفة وهو ما يدعى بالمقارنة في حالة الحركة ولعل من أهم المؤشرات التي يمكن مقارنتها للحكم على كفاءة أداء الوحدات الاقتصادية الزمنية، (طبايبي، 2016: 194).
2. **القابلية للتحقق:** أي وجود درجة عالية من الإتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي والذين يستخدمون نفس طرائق القياس بأن يتوصلوا إلى النتائج نفسها، فإذا تم التوصل من أطراف خارجية محاسبون أو مدققون مستقلون إلى نتائج مختلفة فهذا دليل على أن المعلومات غير قابلة للتحقق وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها (Spiceland, 2020: 22).
3. **التوقيت المناسب:** ويقصد بخاصية التوقيت المناسب أو التزامن توفير المعلومات في وقتها قبل أن تفقد منفعتها وقدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرارات، ويختلف التوقيت المناسب مع اختلاف طبيعة القرار فبعض القرارات تستلزم سرعة أكثر من غيرها من القرارات في تقديم المعلومات اللازمة (شرويدر وآخرون، 2012: 86).
4. **القابلية للفهم:** تعد قابلية المعلومات للفهم من الشروط المهمة للحكم على جودة المعلومات المحاسبية لكي يستفيد منها المستخدمون، ويختلف متخذو القرار من حيث احتياجاتهم للمعلومات ومن حيث النشاط والظروف ومن حيث فهمهم للمعلومات، ومدى توافرها والحصول عليها وقدرتهم على تشغيلها والاستفادة منها، وحتى تكون المعلومات مفيدة فإنه يلزم وجود حلقة ربط بين هؤلاء المستخدمين والقرارات التي يتخذونها، وتتمثل هذه الحلقة في القابلية للفهم وهي إحدى خصائص المعلومات التي تسمح للمستخدمين الذين لديهم قد معقول من الدراية المحاسبية بإدراك مغزى تلك المعلومات (شاهين، 2011: 111)
- 2-2-3. **معايير جودة المعلومات المحاسبية:** ينبغي أن يكون مفهوم جودة المعلومات المحاسبية شاملاً ولا يقتصر على توافر معيار واحد فقط مثلاً في الخصائص النوعية كمعيار فني مهماً

المعايير الأخرى والتي لا تقل في الأهمية عنه وتؤثر بشكل مباشر في تحقيق مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، وعليه فلا بد من توافر معايير "قانونية، رقابية، مهنية وفنية" (Rapina, 2014: 149) وسيتم بيان أهم هذه المعايير التي ينبغي توافرها في المعلومات المحاسبية للحكم على جودتها وكما يأتي:

1. **معايير قانونية:** تسعى العديد من المنظمات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية، وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل الوحدات الاقتصادية مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في هذه الوحدات بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم تلك الوحدات بالإفصاح الكافي عنها (شريف، 2015: 58)
2. **معايير رقابية:** يتوقف نجاح الإدارة ونشاط الوحدة الاقتصادية على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان التدقيق وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجات المالية للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بشكل سليم وعلى وفق إجراءات النظام المحاسبي، ونظام الرقابة الداخلية وإن بياناتها المالية تتميز بالمصادقية (جمعة ونوال، 2011: 17).
3. **معايير مهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بأعداد المعايير المحاسبية والتدقيقية لضبط أداء العملية المحاسبية والتدقيقية مما يبرز معهما مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم التي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لأعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة (بوحفص، 2018: 146)
4. **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات المحاسبية مما ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح والوحدة الاقتصادية ويؤدي ذلك إلى رفع وزيادة الاستثمار (عباس، 2014: 15).

المبحث الثالث: الجانب العملي

3-1. **تصميم استمارة الاستبيان:** في هذا المبحث سيتم تصميم استمارة الاستبيان والتي تتضمن، عدداً من الفقرات التي تُعبّر عن أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، لغرض اثبات فرضيات البحث، إذ أعدت بالاعتماد على مراجعة ما متاح من المصادر العلمية، ذات العلاقة بموضوع المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، بهدف الوقوف على أهم نقاط التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، وإعطاء المقترحات وتصحيح الانحرافات للوصول إلى معلومات محاسبية جيدة في المستقبل.

3-1-1. مجتمع البحث وعينة البحث:

اولاً. **جمع البيانات:** استخدم الباحث في جمع البيانات استمارة الاستبيان وهي أداة لمتابعة موضوع البحث، عن طريق سلسلة من الأمثلة المتصلة بالمحاور المختلفة لموضوع البحث، بهدف المساعدة في تحليل وتقييم هذه المحاور، الهدف منها تسجيل عدد من التأثيرات المتعلقة بأحداث معينة، سواء كانت مرغوبة أو غير مرغوبة، لأي عملية خلال فترة زمنية محددة، وتسهيل عملية جمع البيانات وتنظيمها، لتخفيض أكبر عدد ممكن من الأخطاء، ويستخدم أسلوب استمارة الاستبيان في جمع وتسجيل البيانات سواء كان على شكل أرقام أحداث بصورة محددة وثابتة، إذ يكون مقياسها ثلاثياً أو خماسياً أو سباعياً متكون من محاور أو مستويات، إذ تعتمد استمارة الاستبيان على استخدام نموذج موحد لجمع البيانات خلال فترة زمنية معينة، ما يساعد على تسجيل بيانات بطريقة موحدة ومنظمة، وتسهيل اتخاذ قرارات مبنية على بيانات موضوعية.

ثانياً. تصميم استمارة الاستبيان: اعتمد الباحث في تغطية الجانب التطبيقي على استمارة الاستبانة كما ذكرنا سابقاً للحصول على البيانات والحقائق المتعلقة بمشكلة الدراسة، وتم صياغة أسئلتها بشكل واضح ومفهوم بالاعتماد على عدة مصادر مع عرض استمارة الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين بهذا المجال للاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة، وتم توزيع الاستبانة على عينة من الشركات المساهمة العامة العراقية (عينة الدراسة). وتضمنت الاستبانة المحاور الآتية:

القسم الأول: ويشمل هذا القسم الأسئلة الديموغرافية لعينة البحث.

القسم الثاني: يعبر هذا القسم عن المحاسبة السحابية وعدد فقرات (5) فقرات.

القسم الثالث: ويبين هذا القسم عن جودة المعلومات المحاسبية وعدد فقراته (5) فقرات

تم انشاء الاستبيان وفقاً لمقياس ليكرت المكون من خمس نقاط في إجابات أفراد العينة، ستكون مستويات الاستجابة محدودة بين (1-5) وسيتم قياسها في خمسة مستويات على وفق الفئات لقياس درجة الاستجابة، وكان ترتيب الإجابات في الاستمارة، كما موضح في الجدول رقم (2) الآتي:

اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
5	4	3	2	1

3-2. قياس الصدق والثبات لاستبانة الدراسة:

أولاً. صدق الاداة: يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وتم قياس صدق الاداة من خلال صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للقسم أو المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة من فقرات السلم ليكرت الخماسي، وذلك باستخدام برنامج الاحصائي (SPSS) والجدول رقم (3) يوضح قيم معاملات الارتباط لأجمالي فقرات الأقسام.

الجدول (3): مصفوفة اجمالي قيم معاملات الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة 0.005

المحاور	معامل الارتباط
المحاسبة السحابية	0.855
جودة المعلومات المحاسبية	0.824

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي SPSS.v26.

يلحظ من الجدول رقم (3) ارتفاع اجمالي قيم معاملات الارتباط بمستويات دالة إحصائية بين هذه الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مما يدل على ارتفاع صدق أداة الدراسة المستخدمة في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

ثانياً. قياس ثبات الاداة: ويعني الاستقرار أي إن المقياس مستقر ولا يتعارض مع نفسه، مما يعني أنه إذا أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة، فإن المقياس يعطي نفس النتيجة مع احتمال مساوٍ لقيمة المعامل. لاختبار وقياس ثبات أدوات البحث، تم استخدام معامل الثبات Alpha Cronbach*، باستخدام التناسق الداخلي لإجابات المستجيبين لعناصر أداة البحث، وتظهر النتائج في الجدول رقم

(4)

الجدول (4): يبين معاملات الثبات

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحاسبة السحابية	5	0.778
جودة المعلومات المحاسبية	5	0.893
الدرجة الكلية	10	0.871

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

2-3. وصف وتحليل عينة البحث

اولاً. **المعلومات العامة للعينة:** قامت الباحثة بتحديد عينة البحث بصورة عشوائية، وقد شملت هذه العينة من مسؤولين الوحدات وعدد من وموظفي شركات المساهمة الخاصة في بغداد في المنصور تحديدًا والمتمثلة ب (شركة الحرير للصرافة، شركة الريان، شركة الاثير)، وقد جاءت النتائج كالآتي:

1. **الجنس:** أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (5) إن نسبة الأنثى في العينة (48%) مقابل (52%) للذكور ذلك يبين أن الموظفين في الشركات المساهمة اعدادهم متقاربة تقريباً، وهذا يعود إلى أن الشركات عينة البحث تعتمد الأسس العادلة في توظيف العاملين لديها كما موضح في الجدول رقم (5) يظهر تلك النسب.

الجدول (5) وصف عينة البحث الجنس

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	الذكور	39	52%
	الأنثى	36	48%
	المجموع	75	100%

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

2. **وصف عينة البحث حسب مدة الخدمة:** أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (6) إن نسبة (52%) من أفراد عينة البحث كانت تتراوح خدمتهم ما بين (من 5-10 سنة) وقد مثلت هذه العينة أعلى نسبة، ثم تأتي بعدها فئة (أكثر من 10 سنة) إذ بلغت نسبة هذه الفئة (32%) ثم أخيراً فئة (من 1-5 سنة) بنسبة (16%) يتضح أن شركات المساهمة عينة البحث لديها خبرات متعددة، ومن الملاحظ أن النسبة أقل من ذوي الخبرة القليلة وذلك بسبب طبيعة العمل فيها.. والجدول رقم (6) يظهر تلك النسب.

الجدول (6): وصف عينة البحث حسب مدة الخدمة

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
مدة الخدمة	من 1-5 سنة	12	16%
	من 5-10 سنة	39	52%
	أكثر من (10) سنة	24	32%
	المجموع	75	100%

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

3. **وصف عينة البحث حسب المؤهل الأكاديمي:** تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (7) إلى إن ما نسبته (74.6%) من العينة هم من حملة شهادة البكالوريوس إذ مثلت هذه الفئة أعلى نسبة

من حيث المؤهل الأكاديمي ثم تليها فئة الأفراد المبحوثين من حملة شهادة الماجستير إذ بلغت نسبة هذه الفئة (16%) أما فئة الدكتوراه أو ما يعادلها إذ بلغت نسبتها (9.5%)، أما الفئات الأخرى فقد نسبتهم (0%) وهذا يعني إن العينة البحث تمتلك القدرة على طبيعة العمل مما ينعكس بشكل إيجابي على النتائج النهائية للدراسة والجدول رقم (7) يظهر تلك النسب.

الجدول (7): وصف عينة البحث حسب التحصيل العلمي

المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل الأكاديمي	دبلوم	0	0%
	بكالوريوس	56	74.6%
	ماجستير	12	16%
	دكتوراه	7	9.3%
	اخرى	0	0%
المجموع		75	100 %

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى المعلومات الشخصية في الاستبانة.

ثانياً. التحليل الاحصائي لفقرات قسم المحاسبة السحابية:

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
1	ان الموظفين العاملين في الشركة لديهم المعرفة معمقة بمفهوم المحاسبة السحابية	834.	760.5	.6088	.1732	1
2	لدى الشركة نية لاعتماد المحاسبة السحابية في الأجل القريب	73.9	670.6	.2087	.1131	5
3	لمزايا المحاسبة السحابية دور كبير تجعلها أفضل من المحاسبة التقليدية لاعتمادها.	34.1	740.5	.9218	.4791	3
4	توجد معوقات وتحديات كثيرة للمحاسبة السحابية تجعل الشركة تعزف عن استخدامها في الوقت الحالي	93.9	921.0	.7287	.379	4
5	عامل المخاطرة التكنولوجي والمالي للمحاسبة السحابية تجعل الشركة مترددة في استخدامها.	164.	340.7	.0608	.4431	2

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 74 " تساوي 1.995

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

ومن الجدول رقم (8) يتضح الآتي:

1. جاءت الفقرة (1)، وهي (إن الموظفين العاملين في الشركة لديهم المعرفة معمقة بمفهوم المحاسبة السحابية) بالمرتبة الأولى من حيث درجة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة، بوسط حسابي بلغت قيمته (4.38)، والذي يشير إلى اتجاه عينة البحث صوب (اتفق تماماً)، وبتجانس جيد جداً في الإجابات، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري البالغة قيمته (0.567) والوزن النسبي يساوي 88.60% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وبلغت قيمة t (23.17) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "74" تساوي 1.995. وهذا يدل أن الموظفين العاملين في الشركة لديهم المعرفة معمقة بمفهوم المحاسبة السحابية.
2. جاءت الفقرة (2)، وهي (لدى الشركة نية لاعتماد المحاسبة السحابية في الأجل القريب) بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة، بوسط حسابي بلغت قيمته (3.97)، والذي يشير إلى اتجاه عينة البحث صوب (اتفق)، وبتجانس جيد جداً في الإجابات، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري البالغة قيمته (0.676) وقد بلغ والوزن النسبي (78.20%) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وبلغت قيمة t (13.11) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "74" تساوي 1.995. وهذا يدل أن الإدارة تعتمد لها نية في اعتماد المحاسبة السحابية قريباً.
3. جاءت الفقرة (3)، وهي (لمزايا المحاسبة السحابية دور كبير تجعلها أفضل من المحاسبة التقليدية لاعتمادها). بالمرتبة الثالثة من حيث درجة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة، بوسط حسابي بلغت قيمته (4.13)، والذي يشير إلى اتجاه عينة البحث صوب (اتفق)، وبتجانس جيد جداً في الإجابات، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري البالغة قيمته (0.547) والوزن النسبي يساوي 81.92% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وبلغت قيمة t (19.47) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "74" تساوي 1.995. وهذا يدل أن لمزايا المحاسبة السحابية دور كبير تجعلها أفضل من المحاسبة التقليدية لاعتمادها.
4. جاءت الفقرة (4)، وهي (توجد معوقات وتحديات كثيرة للمحاسبة السحابية تجعل الشركة تعزف عن استخدامها في الوقت الحالي) بالمرتبة الرابعة من حيث درجة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة، بوسط حسابي بلغت قيمته (3.99)، والذي يشير إلى اتجاه عينة البحث صوب (اتفق)، وبتجانس جيد جداً في الإجابات، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري البالغة قيمته (1.029) والوزن النسبي يساوي 78.72% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وبلغت قيمة t (9.37) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "74" تساوي 1.995. وهذا يدل وجود معوقات وتحديات كثيرة للمحاسبة السحابية تجعل الشركة تعزف عن استخدامها في الوقت الحالي ومنها عوائق تدفق الانترنت، إذ يشكل عقبة كبيرة أمام جميع المتعاملين نظراً للانقطاعات المستمرة وضعف تدفقها بشكل عام.
5. جاءت الفقرة (5)، وهي (عامل المخاطرة التكنولوجي والمالي للمحاسبة السحابية تجعل الشركة مترددة في استخدامها). بالمرتبة الثانية من حيث درجة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة، بوسط حسابي بلغت قيمته (4.16)، والذي يشير إلى اتجاه عينة البحث صوب (اتفق)، وبتجانس جيد جداً في الإجابات، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري البالغة قيمته (0.743) والوزن النسبي يساوي 80.06% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وبلغت قيمة t (13.44) وهي أكبر من قيمة t الجدولية

عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "74" تساوي 1.995. وهذا يدل ان لعامل المخاطرة التكنولوجي والمالي للمحاسبة السحابية تجعل الشركة مترددة في استخدامها.
ثالثاً. التحليل الاحصائي لفقرات قسم جودة المعلومات المحاسبية:

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
1	يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى توفير معلومات ملائمة، تساعد في اتخاذ القرارات داخل الشركة	004.	660.5	.6076	.1714	2
2	يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى تحسين مستوى التقارير المالية من خلال توفير معلومات متكاملة عن الشركة مما يعزز خاصية التمثيل الصادق.	683.	3450.	.2056	12.11	5
3	يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى تقديم معلومات خالية من الاخطاء عن الشركة مما يعزز خاصية التمثيل الصادق.	34.1	340.5	.9276	.4751	1
4	تؤثر خصائص المحاسبة السحابية من حيث السرعة والتنوع على خصائص المعلومات المحاسبية بصورة متكاملة وكذلك على محددات الكلفة والمنفعة.	63.9	301.0	.7269	.378	3
5	يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى تحسين قابلية المعلومات للمقارنة بين فروع الشركة أو بين شركة معينة معين مع نظيرتها في السوق.	3.94	0.542	78.92	15.11	4

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "74" تساوي 1.995

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

ومن الجدول الرقم (9) يتضح الآتي:

1. جاءت الفقرة (1)، وهي (يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى توفير معلومات ملائمة، تساعد في اتخاذ القرارات داخل الشركة) بالمرتبة الثانية من حيث درجة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة، بوسط حسابي بلغت قيمته (4.00)، والذي يشير إلى اتجاه عينة البحث صوب (اتفق)، وبتجانس جيد جدا في الإجابات، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري البالغة قيمته (0.566) والوزن النسبي يساوي 76.60% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد. "60%" وبلغت قيمة t (14.17) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "74" تساوي 1.995. وهذا يدل على أن استخدام المحاسبة السحابية سوف يعمل على توفير معلومات ملائمة، تساعد في اتخاذ القرارات داخل الشركات عينة البحث.
2. جاءت الفقرة (2)، وهي (يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى تحسين مستوى التقارير المالية من خلال توفير معلومات متكاملة عن الشركة مما يعزز خاصية التمثيل الصادق) بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة، بوسط حسابي بلغت قيمته (3.68)، والذي يشير إلى اتجاه عينة البحث صوب (اتفق)، وبتجانس جيد جدا في الإجابات، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري البالغة قيمته (0.345) وقد بلغ والوزن النسبي (56.20%) وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد. "60%" وبلغت قيمة t (11.12) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "74" تساوي 1.995. وهذا يدل على أن استخدام المحاسبة السحابية يؤدي إلى تحسين مستوى التقارير المالية من خلال توفير معلومات متكاملة عن الشركة مما يعزز خاصية التمثيل الصادق.
3. جاءت الفقرة (3)، وهي (يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى تقديم معلومات خالية من الأخطاء عن الشركة مما يعزز خاصية التمثيل الصادق). بالمرتبة الأولى من حيث درجة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة، بوسط حسابي بلغت قيمته (4.13)، والذي يشير إلى اتجاه عينة البحث صوب (اتفق)، وبتجانس جيد جدا في الإجابات، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري البالغة قيمته (0.534) والوزن النسبي يساوي 76.92% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد. "60%" وبلغت قيمة t (15.47) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "74" تساوي 1.995. وهذا يدل على أن استخدام المحاسبة السحابية يؤدي إلى تقديم معلومات خالية من الأخطاء عن الشركة مما يعزز خاصية التمثيل الصادق.
4. جاءت الفقرة (4)، وهي (تؤثر خصائص المحاسبة السحابية من حيث السرعة والتنوع على خصائص المعلومات المحاسبية بصورة متكاملة وكذلك على محددات الكلفة والمنفعة). بالمرتبة الثالثة من حيث درجة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة، بوسط حسابي بلغت قيمته (3.96)، والذي يشير إلى اتجاه عينة البحث صوب (اتفق)، وبتجانس جيد جدا في الإجابات، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري البالغة قيمته (1.030) والوزن النسبي يساوي 69.72% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد. "60%" وبلغت قيمة t (8.37) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "74" تساوي 1.995. وهذا يدل على أن خصائص المحاسبة السحابية لها تأثير على خصائص المعلومات المحاسبية بصورة متكاملة وكذلك على محددات الكلفة والمنفعة.
5. جاءت الفقرة (5)، وهي (يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى تحسين قابلية المعلومات للمقارنة بين فروع الشركة أو بين شركة معينة معين مع نظيرتها في السوق). بالمرتبة الثانية من حيث درجة

الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة، بوسط حسابي بلغت قيمته (3.94)، والذي يشير إلى اتجاه عينة البحث صوب (اتفق)، وبتجانس جيد جداً في الإجابات، وهذا ما تؤكد قيمة الانحراف المعياري البالغة قيمته (0.542) والوزن النسبي يساوي 78.92 % وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد 60% وبلغت قيمة t (15.11) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 74 تساوي 1.995. وهذا يدل على أن استخدام المحاسبة السحابية يؤدي إلى تحسين قابلية المعلومات للمقارنة بين فروع الشركة أو بين شركة معينة معين مع نظيرتها في السوق

3-3. اختبار فرضيات البحث: يهدف هذا المحور على اختبار علاقات التأثير بين المتغير المستقل (المحاسبة السحابية)، والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)، وفي ضوء الفرضية الرئيسية التي تنص على (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية)، والتي انبثقت عنها ثلاث فرضيات فرعية، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط، وقد اتخذت مستويات التحليل المستويين الفرعي والإجمالي لمعرفة معنوية التأثير لكل متغير فرعي من المتغيرات المستقلة في كل متغير فرعي من المتغيرات التابعة، أما عن قبول أو رفض فرضية التأثير الرئيسية فيتم من خلال حساب عدد النماذج المعنوية كنسبة من أصل جميع النماذج فإذا حققت أكثر من (50%) تقبل الفرضية، أما إذا كانت النماذج المعنوية أقل من هذه النسبة ترفض الفرضية، أما ابعاد الفرضية فيتم ذلك عبر مقارنة (F) المحسوبة بقيمة (F) الجدولية تحت مستوى معنوية (0.05) وعلى النحو الآتي: **الفرضية الرئيسية للبحث:** (لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية) ولقد تفرعت عن هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية، وكما مبينة في الجدول رقم (10)

الجدول (10): يوضح تأثير المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية

المحاسبة السحابية	معايير جودة المعلومات المحاسبية	الحد الثابت (a)	معامل بيتا β	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	المعنوية	القرار
ملائمة المعلومات المحاسبية		1.775	.128	.615	3.981	.642	يوجد تأثير
موضوعية المعلومات المحاسبية		.756	.661	.714	15.994*	.012	يوجد تأثير
التوقيت الزمني للمعلومات المحاسبية		2.949	.349	.905	4.508*	.095	يوجد تأثير
النماذج المعنوية	العدد				2		
	الأهمية النسبية				30%		

* قيمة (F) الجدولية عند مستوى 0.05 = (3.89)

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي

1. تحليل تأثير المحاسبة السحابية في ملائمة المعلومات المحاسبية: يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (3.981)، وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05)، وبمستوى معنوية (0.642)، وهذا يعني وجود تأثير للمحاسبة السحابية في المتغير

التابع ملائمة المعلومات المحاسبية، ومن خلال الجدول نفسه يمكن ملاحظة قيمة الثابت ($a = 1.775$)، وهذا يعني أن هناك وجوداً للمحاسبة السحابية مقداره (1.775) حتى وأن كان مقدار ملائمة المعلومات المحاسبية يساوي صفر، أما قيمة ($\beta = 0.128$)، فهي تعني أن تغير مقداره وحدة واحدة في المحاسبة السحابية سيؤدي إلى تغيير في ملائمة المعلومات المحاسبية مقداره (0.128)، أما قيمة معامل التحديد (R^2) فقد كان مقداره (0.615)، وهذا يعني أن المحاسبة السحابية تفسر ما نسبته (61%) من التباين الحاصل في ملائمة المعلومات المحاسبية.

2. **تحليل تأثير المحاسبة السحابية في موضوعية المعلومات المحاسبية:** يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (15.994)، وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05)، وبمستوى معنوية (0.012)، وهذا يعني وجود تأثير للمحاسبة السحابية في المتغير التابع موضوعية المعلومات المحاسبية، ومن خلال الجدول نفسه يمكن ملاحظة قيمة الثابت ($a = 0.756$)، وهذا يعني أن هناك وجوداً للمحاسبة السحابية مقداره (0.756) حتى وأن كان مقدار موضوعية المعلومات المحاسبية تساوي صفر، أما قيمة ($\beta = 0.661$)، فهي تعني أن تغير مقداره وحدة واحدة في المحاسبة السحابية سيؤدي إلى تغيير في موضوعية المعلومات المحاسبية مقداره (0.661)، أما قيمة معامل التحديد (R^2)، فقد كان مقداره (0.714)، وهذا يعني أن المحاسبة السحابية تفسر ما نسبته (71.0%) من التباين الحاصل في موضوعية المعلومات المحاسبية.

3. **تحليل تأثير المحاسبة السحابية في التوقيت الزمني للمعلومات المحاسبية:** يتضح من الجدول (10) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (4.508)، وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.89) عند مستوى دلالة (0.05)، وبمستوى معنوية (0.095)، وهذا يعني وجود تأثير للمحاسبة السحابية في المتغير التابع التوقيت الزمني للمعلومات المحاسبية، ومن خلال الجدول نفسه يمكن ملاحظة قيمة الثابت ($a = 2.949$)، وهذا يعني أن هناك وجوداً للمحاسبة السحابية مقداره (2.949) حتى وأن كان مقدار التوقيت الزمني للمعلومات المحاسبية يساوي صفر، أما قيمة ($\beta = 0.349$)، فهي تعني أن تغير مقداره وحدة واحدة في المحاسبة السحابية إلى تغيير في التوقيت الزمني للمعلومات المحاسبية مقداره (0.349)، أما قيمة معامل التحديد (R^2)، فقد كان مقداره (0.905)، وهذا يعني أن المحاسبة السحابية تفسر ما نسبته (90%) من التباين الحاصل في التوقيت الزمني للمعلومات المحاسبية.

وبناء على ما تقدم من نتائج اجمعها وبالنظر لنسبة الأهمية النسبية نجدها أقل من 50% لذا نتوصل إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية الوجود والذئ يدل على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية للمحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية. وهذا يدل على انه من الضروري تبني هذه التقنية والاستعداد والتهيؤ لتطبيقها، لغرض تطوير التقارير المالية الدولية بما يتماشى مع تطبيقات المحاسبة السحابية وأخطارها وذلك لضمان الحفاظ على جودة ومصداقية التقارير المالية وما تشمله من معلومات.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

1-4. الاستنتاجات:

1. تعد المحاسبة السحابية من التقنيات الحديثة المعتمدة على الحوسبة السحابية والتي تساعد القائمين نظام المعلومات المحاسبية في أداء عملهم بسهولة.
2. تساعد المحاسبة السحابية المؤسسات على تخفيض التكاليف والاستفادة من العديد من المزايا، إلا أن هذا الأمر يصحبه العديد من المخاطر ممكنة الحدوث التي يجب أخذها بعين الاعتبار.

3. هناك درجة متوسطة من المعرفة المعمقة بمفهوم المحاسبة السحابية في بيئة أعمال الشركات المساهمة عينة البحث، إلى جانب عدم الثقة المطلقة في الاعتماد عليها، بالرغم مما تنتجه من مزايا تتعلق بالموثوقية وانخفاض المخاطر والتكلفة الأقل خاصة مع توسع حجم النشاط الذي يصاحبه توسع في البيانات المالية.

2-4. التوصيات:

1. ضرورة لفت انتباه الشركات إلى مزايا المحاسبة السحابية على المدى الطويل ولي الاقتصار على المدى القصير بالحكم على عدم فاعليتها ومقارنتها مع الأنظمة التقليدية.
2. إن الاندماج التدريجي يعد خيار جيد يمكن لمنظمات الأعمال والشركات الاعتماد عليه من أجل التعرف على مختلف المزايا المتوفرة من خلال القيام بالدورات محاسبية مع الأخذ بنظر الاعتبار المقارنة المحاسبة التقليدية والحديثة ثم القيام بتقييم تلك الفترة قبل الاعتماد بالكامل على المحاسبة السحابية.

المصادر:

أولاً. المصادر العربية:

1. الشمراني، ماجدة عوضه فالح، (2019)، "أثر المحاسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، عدد 8.
2. عزيز شناوة، وسام كريم، الشمري حسين، (2019)، "المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، 11، (01).
3. الساكني، وسن يحيى، (2010)، "إدارة الأرباح وتأثيرها في جودة المعلومات"، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
4. رياض، زلاسي، (2012)، "إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، الجزائر.
5. علي بيك، تيسير جواد كاظم، (2013)، "توظيف فاعلية دليل إحصاءات مالية الحكومة GFS في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية الحكومية دراسة تطبيقية في مجموعة منتخبة من الوحدات الحكومية"، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد، قسم المحاسبة جامعة الكوفة.
6. الجعارات، خالد جمال، (2012)، "نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية دراسة نظرية تحليلية"، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية المجلد الثاني، العدد الثالث والثلاثون.
7. الدهراوي، كمال الدين مصطفى وهلال، عبد الله عبد العظيم، (2014) "المحاسبة كنظام معلومات"، دار التعليم الجامعي للطباعة، القاهرة.
8. طبائية، سليمة، (2016)، "النظرية المحاسبية"، الطبعة الأولى، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
9. شاهين، علي عبد الله، (2011) "النظرية المحاسبية اطار فكري تحليلي وتطبيقي"، الطبعة الاولى، دار افاق للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
10. شرويدر، ريتشارد، (2012)، "نظرية المحاسبة" تعريب خالد علي، أحمد كاجيجي، وإبراهيم ولد محمد، دار المريح النشر، الرياض المملكة العربية السعودية.

11. شريف، نجاه صاحب عبد الصمد، (2015)، "أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية"، رسالة ماجستير مقدمة الى المعهد العربي للمحاسبين القانونيين فرع النجف.
 12. جمعة، هوام، ولعشوري، نوال، (2011)، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، مداخلة في الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، جامعة العربي بن مهيدي، ام القرى، الجزائر.
 13. بوحفص، سميحة (2018)، "أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
 14. عباس، احلام، (2013) "أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية لعينة من المسيرين الماليين ومدققي الحسابات"، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم الادارية والاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قصدي مريح، الجزائر.
- ثانيا. المصادر الاجنبية:**

1. Abdullah, M.-z. (2017), The Effect of Cloud Computing on Elements of Accounting Information System. Global Journal of Management and Business, 17(03),
2. Ashok, K., & Pragya, G., (2018), Impacts of Cloud Computing on Accounting: AIDS, Challenges and its Future Growth. International Journal of Economic and Business Review, 06(03),
3. Amron, M. T., & Roslina, I., (2019), Determining factors influencing the acceptance of cloud computing implementation. Procedia Computer Science.
4. Ghosh, A. (2015, July-December). The Adoption of Cloud Based E-Accounting in India. Journal of Management Studies and Research.
5. Huang, N., (2016), Discussion on the Application of Cloud Accounting in Enterprise Accounting Informatization. 2nd International Conference on Economics, Social Science.
6. Hussein, A. I., & Mahmood, S. M. (2021). Accounting for the future: Technology contributions from a local perspective. Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, 17(54 part 2).
7. Mahalakshmi, A., (2017), Awareness of Cloud Accounting Among Accounting.
8. Nurhajati, Y., (2016), The Impact of Cloud Computing Technology on the Audit Process. International Journal of Scientific and Technology Research
9. International Organization for Standardization, (2017), (ISO/IEC), "Big Data".
10. FASB, (2010), "Qualitative Characteristics of Accounting Information" SFAC, No. (8).
11. Kieso, D. E., Weygandt, J. J., Kimmel, P. D., Trenholm, B., Warren, V., & Novak, L., (2018), "Accounting Principles", 13 ed. John Wiley & Sons.
12. Spiceland, J. D. & Sepe, J. F. & Nelson, M. W., & Thomas, W., (2020), "Intermediate accounting", 8th Ed, New York, McGraw Hill/Irwin.
13. Rapina, R., (2014), "Factors Influencing the Quality of Accounting Information System and Its Implications on The Quality of Accounting Information", Research Journal of Finance and Accounting Vol. (5), No. (2).